السعودية خصصت أكثر من مليار دولار لجذب رياضيين عالميين

خصصت الحكومة السعودية ميزانية مالية بأكثر من مليار دولار من أجل جذب حوالي 20 لاعباً أجنبياً للعب في المملكة وتنشيط الدوري السعودي لكرة القدم.

وقالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية إن الخطة لتنشيط الدوري السعودي وتسليط الأضواء العالمية عليه تتم وفق خطة مركزية مدعومة من أعلى المستويات.

وبحسب الصحيفة يتطلع الدوري السعودي لجذب نخبة من أشهر لاعبي كرة القدم العالميين للانضمام إلى النجم البرتغالي كريتسيانو رونالدو في البطولة المحلية الأشهر في البلاد.

إذ أشهرت السعودية سلاح المال وفتحت خطوط تفاوض مع هؤلاء اللاعبين، ومنهم ليونيل ميسي وكريم بنزيما ولوكا مودريتش وسيرجيو بوسكيتس وجوردي ألبا وغيرهم.

وبحسب الصحيفة نقلا عن أحد الأشخاص المطلعين على الخطة، فإن الخطة "المركزية" يمولها صندوق

الاستثمارات العامة السعودي، وتقضي بجذب 20 من أكبر نجوم العالم.

وتقتضي الخطة بأن تضم الفرق الأربعة الكبيرة 3 لاعبين أجانب كبار لكل فريق، فيما يتم توزيع اللاعبين الثمانية المتبقين على الفرق الـ12 الأخرى في الدوري السعودي.

واعتبرت الصحيفة أن تلك الحملة مماثلة لتلك التي بدأتها السعودية للاستحواذ على نجوم الجولف العالميين لبطولتها التي أنشأتها بتمويل من الصندوق السيادي أيضا وحملت اسم LIV.

وأثارت البطولة المذكورة نزاعا قضائيا مع رابطة PGA الأمريكية للجولف، بسبب استقطاب الرياض لنجوم اللعبة عبر الأموال الطائلة.

ولتحقيق ذلك، تشير الصحيفة إلى أن الأندية السعودية تتواصل بالفعل مع اللاعبين الذين يتقبلون فكرة الانتقال إلى المملكة من خلال عرض عليهم رواتب سنوية هي الأعلى في تاريخ الرياضة.

وبينت الصحيفة الأمريكية أن مثل هكذا صفقات تتطلب أكثر من مليار دولار لأجور حوالي 20 لاعباً أجنبياً بعد أن رونالدو، أفضل لاعب في العالم 5 مرات، كان أول المستهدفين من قبل الدوري السعودي.

وانضم رونالدو لنادي النصر السعودي بعد مونديال كأس العالم في قطر 2022 في صفقة قيل إن قيمتها وصلت إلى 200 مليون دولار في الموسم الواحد.

ورغم عدم تحقيقه أي بطولة مع النادي لغاية الآن، لكن المسؤولين في الدوري السعودي يعتقدون أن تواجد رونالدو يُمثل انتصاراً، لأنه ضمِن اهتماماً غير مسبوق بالدوري السعودي الممتاز.

ومنذ وصول رونالدو، كان الدوري السعودي يدرس ما إذا كان سيُنسق مركزياً بشأن المزيد من التعاقدات الضخمة، وتوزيع المواهب بالتساوي بين الأندية الكبرى، وفقاً لمقابلات أجرتها الصحيفة الأمريكية مع وكلاء ومديرين تنفيذيين تليفزيونيين ومسؤولين رياضيين سعوديين ومستشارين تم تعيينهم لتنفيذ المشروع.